الوسط Alwasat يومية سياسية مستقلة
worldnews@alwasatnews.com
العدد 4490 الثلثاء 23 ديسمبر 2014 الموافق 1 ربيع الأول 1436هـ
Tuesday 23 December 2014, Issue No.4490

مجلس الوزراء السعودي يرحب باستجابة مصر وقطر لمبادرة خادم الحرمين

■ الرياض - د ب أ

□ رحبت المملكة العربية السعودية باستجابة مصر وقطر لمبادرة «خادم الحرمين الشريفين» التي دعا فيها الدولتين لإزالة ما يدعو إلى إثارة النزاع بينهما. وقال وزير الثقافة والإعلام، عبدالعزيز بن عبدالله الخضيري، في بيانه عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء برئاسة ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز أمس الإثنين (22 ديسمبر/ كانون الأول 2014) إن «مجلس الوزراء في بداية الجلسة هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على ما تحقق من نجاح لمبادرته ومساعيه الخيرة التي توجت بإزالة ما يشوب العلاقات بين مصر وقطر في مختلف المجالات وعلى جميع المستويات» ورفع «شكره لخادم الحرمين الشريفين على حرصه على اجتماع الكلمة وتوحيدها وتعزيز أواصر الأخوة بين الدول الشقيقة».

وقال الوزير الخضيري إن «المجلس رحب باستجابة مصر وقطر لمبادرة خادم الحرمين الشريفين التي دعا فيها أشقاءه في الدولتين لتوطيد العلاقات وإزالة ما يدعو إلى إثارة النزاع والشقاق بينهما « ، منوهاً «بما بدر من الدولتين الشقيقتين من تقدير لخادم الحرمين الشريفين».

ورحبت السعودية بتوطيد العلاقات بين مصر وقطر، وأكدت حرصها على فتح صفحة جديدة بين البلدين، ويأتي ذلك بعدما استجاب البلدان لمبادرة أطلقها خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

من جانبها، أشادت منظمة التعاون الإسلامي والتي يبلغ عدد أعضائها 57 دولة، بمبادرة «خادم الحرمين الشريفين» الملك عبدالله بن عبد العزيز للمصالحة بين مصر وقطر، مثمّنة حرص «خادم الحرمين الشّريفين» المتواصل على تعزيز التّضامن العربي والإسلاميّ وتنقية الأجواء بين الدّول العربيّة والإسلاميّة كافة .

كما رحّب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني في بيان صدر أمس (الإثنين) عن المنظمة، التي تتخذ من جدة غرب السعودية مقراً لها، بما أبداه قائدا البلدين من نيّة صادقة وتجاوب بنّاء مع مبادرة خادم الحرمين الشّريفين واستعدادهما لفتح صفحة جديدة من العلاقات تطوي آثار الماضي، وتؤسّس لمرحلة واعدة من التّعاون والتّضامن بين مصر وقطر لما فيه خير وعزّة شعبيهما وشعوب الأمّتين العربيّة والإسلاميّة «.

ولي العهد السعودي يرأس جلسة مجلس الوزراء (واس)

«الجزيرة مباشر مصر» توقف البث بعد محادثات «مصالحة» مصرية قطرية

■ القاهرة - رويترز

□ قالت شبكة الجزيرة التلفزيونية القطرية في بيان أمس الإثنين (22 ديسمبر/ كانون الأول 2014) إنها أوقفت بث قناة «الجزيرة مباشر مصر» من الدوحة مؤقتاً لحين تهيئة الظروف لعودة البث من القاهرة.

وجاء ذلك بعد يومين من اجتماع عقده مبعوث قطري مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة بحضور مبعوث سعودي من أجل تحسين العلاقات بين القاهرة والدوحة.

وقال البيان «انطلاقاً من نجاح التجربتين الرائدتين (الجزيرة مباشر) و(الجزيرة مباشر مصر) ارتأت شبكة الجزيرة الإعلامية إطلاق تجربة تلفزيونية جديدة مستمدة من روحي المشروعين السابقين ومستفيدة من طاقاتهما في مشروع واحد هو الجزيرة مباشر العامة.

«سوف تحل الجزيرة مباشر العامة في بثها على ترددي الجزيرة مباشر والجزيرة مباشر مصر التي ستتوقف عن البث مؤقتاً لحين تهيئة الظروف المناسبة للبث مجدداً من القاهرة وذلك بعد استكمال التصاريح اللازمة لعودتها إلى مصر بالتنسيق مع السلطات المصرية».

وفي مصر ثلاثة من صحافيي قناة الجزيرة الناطقة بالإنجليزية محكوم عليهم بالسجن بين سبع سنوات وعشر سنوات. ولمح السيسي قبل أسابيع لإمكانية تسليم اثنين منهما أحدهما أسترالي والآخر مصري يحمل جنسية كندا إلى بلديهما.

العاهل الأردني يدعو إلى بناء تحالف عربي - إسلامي لمحاربة الإرهاب

■ عمّان - أ ف ب

□ دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس الإثنين (22 ديسمبر/ كانون الأول 2014) إلى بناء تحالف عربي-إسلامي ضد الإرهاب، مؤكداً أن الحرب ضد التنظيمات الإرهابية هي «شأن عربي وإسلامي»، حسبما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

وقال البيان إن الملك عبد الله أكد خلال استقباله رؤساء الوزراء السابقين مساء الأحد على «أهمية بناء تحالف عربي إسلامي ضد الإرهاب، لأن الحرب ضد التنظيمات الإرهابية هي شأن عربي وإسلامي».

وأضاف الملك أن «الحرب ضد الإرهاب هي حرب داخل الإسلام بالدرجة الأولى، وعلى الدول العربية والإسلامية العمل بمنهج شمولي واستراتيجي وتشاركي للتصدي للإرهاب وتنظيماته».

أول مفاعل نووي إماراتي سيبدأ بإنتاج الكهرباء في 2017

■ أبوظبي - أ ف ب

□ قال الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية محمد الحمادي أمس الإثنين (22 ديسمبر/ كانون الأول 2014) إن أول مفاعل من أصل أربعة مفاعلات نووية تبنيها الإمارات سيبدأ بإنتاج الكهرباء في 2017 على أن تكون المفاعلات جميعها دخلت حيز الخدمة في 2020.

وقال الحمادي أمام مؤتمر للطاقة في أبوظبي «عندما تدخل المفاعلات جميعها الخدمة بشكل كامل في 2020 ستؤمن 25 في المئة من حاجات الإمارات في مجال الطاقة». وذكر الحمادي أنه تم انجاز 61 في المئة من المفاعل الأول، مشيراً إلى أنه سيدخل حيز الخدمة في 2017.

وبحسب المسئول، فإن العمل في المفاعلين الثاني والثالث جارٍ حالياً، فيما تتم تهيئة أرض الموقع للمفاعل الرابع.

وستشغل المفاعلات الثاني والثالث والرابع في 2018 و2019 و2020 تباعاً.

وذكر الحمادي أن الإمارات ستؤمن 5 في المئة أخرى من حاجاتها في مجال الطاقة من مصادر متجددة بحلول العام 2020 مقتطعة 12 مليون طن من انبعاثاتها الكربونية.

وكانت الإمارات وقعت في 2009 عقداً مع ائتلاف تقوده شركة الكهرباء الكورية الجنوبية بقيمة 20,4 مليار دولار لبناء أربعة مفاعلات نووية في موقع بركة غرب إمارة أبوظبي. وستنتج المفاعلات 1400 ميغاواط.

محمد الحمادي

وذكر الحمادي أن مؤسسته وقعت اتفاقيات بثلاثة مليارات دولار مع شركات عالمية لتأمين الوقود النووي للمفاعلات لمدة 15 سنة.

وتمتلك الإمارات ثروة ضخمة من النفط والغاز تتركز في إمارة أبوظبي. وتنتج الإمارات 2,8 مليون برميل من الخام يومياً.

وفي مارس/ آذار 2013، افتتحت أبوظبي أكبر محطة لإنتاج الطاقة بأشعة الشمس المركزة وهي قادرة على تأمين الطاقة لعشرين ألف منزل.

سورية تعلن إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية فوق القنيطرة

■ دمشق - أ ف ب

□ أعلن مصدر عسكري سوري لوكالة الأنباء الرسمية «سانا» إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية فوق محافظة القنيطرة، بعد أسبوعين على اتهام دمشق لإسرائيل بشن غارتين على مواقع قرب دمشق.

وقالت «سانا» في خبر أوردته مساء الأحد «أعلن مصدر عسكري أمس إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية من دون طيار فوق محافظة القنيطرة»، موضحاً أن «الطائرة وهي من نوع (سكاي لارك 1) أسقطت قرب قرية حضر في شمال المحافظة».

وتابع المصدر أمس الإثنين (22 ديسمبر/ كانون الأول 2014) أن الطائرة «يبلغ طولها 200 سنتمتراً وعرضها 312 سنتمتراً ومدى الطيران 20 كيلومتراً وتتم قيادتها من محطة أرضية». ولم يحدد المصدر تاريخ إسقاط الطائرة.

في المقابل، نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية على موقعها الالكتروني عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي لم تسمه أن «لا علم للجيش بإسقاط آلية جوية في سورية».

ويأتي إعلان سورية عن إسقاط طائرة الاستطلاع بعد أسبوعين على اتهامها إسرائيل بشن غارتين على منطقتين قرب دمشق، مندة بما اعتبرته «دعماً مباشراً» إسرائيلياً للمعارضة والإسلاميين المتطرفين الذين يحاربون نظام بشار الأسد. وامتنعت إسرائيل عن تأكيد شن الغارتين، إلا أنها شددت على لسان وزير الاستخبارات يوفال شتاينيتز أنها مصممة على منع «نقل أسلحة» من سورية إلى حزب الله اللبناني الذي يقاتل إلى جانب نظام الأسد.

وكان الجيش الإسرائيلي وسلاحه الجوي شنا عدة غارات على مواقع في سورية منذ بداية النزاع الدامي في سورية في آذار/ مارس 2011. كما استهدف سلاح الجو الإسرائيلي في سورية بنى تحتية لحزب الله اللبناني أو أسلحة كانت موجهة إليه.

وتحتل إسرائيل منذ 1967 نحو 1200 كيلومتر مربع من هضبة الجولان السورية التي أعلنت ضمها في قرار لم يعترف به المجتمع الدولي. وتبلغ مساحة الجزء غير المحتل نحو 512 كيلومتراً مربعاً. وإسرائيل وسورية في حالة حرب رسمياً.

مقتل ناشط انفصالي خلال يوم جديد من الاحتجاجات في جنوب اليمن

■ عدن - أ ف ب

□ قتل محتج يمني من أنصار الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال وأصيب آخر برصاص الشرطة الاثنين في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة الجنوبية، وذلك خلال يوم جديد من «العصيان المدني» في الجنوب، بحسب شهود عيان.

وقال ناشطون وشهود لوكالة «فرانس برس» إن الناشط قتل عندما حاول ناشطون انفصاليون قطع الطرقات لدفع السكان إلى الالتزام بالعصيان المدني الذي يدعو إليه الحراك الجنوبي كل يوم اثنين.

وأكد الشهود أن الشرطة استخدمت الرصاص الحي لتفريق أنصار الحراك.

وشهدت عدة مدن في جنوب اليمن أمس الإثنين (22 ديسمبر/ كانون الأول 2014) تحركات احتجاجية في إطار «العصيان المدني».

وكان الحراك الجنوبي بدأ في 14 أكتوبر/ تشرين الأول اعتصاماً مفتوحاً وبرنامجاً احتجاجياً تصاعدياً للمطالبة بـ «فك الارتباط» والعودة إلى دولة جنوب اليمن التي كانت مستقلة حتى العام 1990.

وتركزت الاحتجاجات أمس في مدينة عدن، كبرى مدن الجنوب، وفي مدن الحوطة والمكلا وعتق حيث شلت حركة النقل والمواصلات وأغلقت المحلات التجارية والمصارف الحكومية والخاصة.

وقال شهود عيان إن شللاً شبه تام سجل في عدن حيث أغلقت معظم المحلات والمدارس والمرافق.

وأضافوا أن ناشطي الحراك الجنوبي شرعوا منذ الصباح الباكر بإحراق الإطارات ووضع الحجارة في شوارع المدينة للحد من الحركة.

وأطلقت الشرطة الرصاص الحي في الهواء في حي المنصورة بعدن لتفريق المحتجين.

16 قتيلاً و60 جريحاً في مواجهات شرق ليبيا

■ بنغازي (ليبيا) - أ ف ب

□ قتل 16 شخصاً على الأقل وجرح 60 آخرون أمس الإثنين (22 ديسمبر/ كانون الأول 2014) في مواجهات بين الجيش الليبي وقوات موالية للواء خليفة حفتر من جهة، ومسلحين إسلاميين من جهة ثانية، في مدينتي بنغازي ودرنة شرق ليبيا، وفق ما أفادت مصادر طبية وأمنية.

وقال مسئول في مركز بنغازي الطبي إن «المركز تلقى جثث سبعة قتلى إضافة إلى 35 جريحاً أصيبوا خلال مواجهات بين القوات الحكومية ومسلحين إسلاميين في منطقة الليثي جنوب وسط مدينة بنغازي».

وقال مصدر في مستشفى الجلاء لجراحة الحروق والحوادث إن «المستشفى استقبل أربعة قتلى و24 جريحاً في مواجهات الليثي إضافة إلى مواجهات أخرى في منطقة الصابري وسط المدينة».

من جهة أخرى، أعلن المتحدث الرسمي باسم رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي العقيد أحمد المسماري أن خمسة جنود قتلوا أمس في هجوم لمسلحين إسلاميين موالين لـ «تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)» على نقطة أمنية في ضواحي مدينة درنة معقل الجماعات الإسلامية شرق ليبيا.

وقال المسماري إن «مسلحين إسلاميين هاجموا نقطة أمنية في منطقة الظهر الحمر غربي درنة، وقتلوا خمسة جنود من الجيش قبل أن تشتبك معهم وحدات من الجيش».

ويخوض الجيش معارك ضارية فيما يعرف بمنطقة الهلال النفطي أغنى مناطق البلاد بالنفط، حيث شن سلاح الجو غارات على مواقع يتحصن بها ميليشيات فجر ليبيا التي تقود هجوماً على المنطقة منذ مطلع الأسبوع الماضي. وقالت مصادر أمنية إن قائد هجوم ميليشيات «فجر ليبيا» على منطقة الهلال النفطي طارق شنيبة توفي أمس متأثراً بجراحه في الأراضي التركية بعد أن تعرض قبل يومين إلى إصابة بليغة جراء قصف جوي قرب مرفأ السدرة النفطي.

وفي السياق نفسه، أقرت الحكومة الليبية المؤقتة برئاسة عبدالله الثني تخصيص 150 مليون دينار ليبي (115 مليون دولار) من الموازنة العامة للدولة بشكل عاجل إلى رئاسة الأركان العامة للجيش وطالبت البنك المركزي بتسييلها على وجه السرعة ليتمكن الجيش من حسم المعركة ضد الإرهاب.

وقالت الحكومة عبر موقعها الرسمي على الإنترنت الإثنين إن «مجلس الوزراء وافق على طلب تقدم به رئيس الأركان العامة للجيش اللواء عبدالرازق الناظوري لتخصيص مبلغ 150 مليون دينار ليبي للجيش».

قوات الجيش الليبي على مشارف ميناء السدرة النفطي REUTERS